

الفصل 8

تحليل تدفقات الأسلحة:
عمليات النقل المرخصة

المقدمة

لم يسبق أن كان هناك الكثير من البيانات حول تدفق الأسلحة. وأدى الانتشار السريع للهواتف الذكية المزودة بكاميرات والاتصال بالإنترنت ومنصات مشاركة الملفات الرقمية إلى زيادة هائلة في كمية البيانات المتاحة علناً حول عمليات نقل الأسلحة والأسلحة غير المشروعة. وتوفر المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي معلومات شبه فورية عن الأسلحة التي تحصل عليها مجموعة واسعة من الجهات المسلحة، من وحدات النخبة العسكرية إلى المتطرفين العنيفين. وأسفر التوسع المتزامن في البحث الميداني الذي تقوم به الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية عن بيانات تكميلية عن الأسلحة الصغيرة في مناطق النزاع، بما في ذلك المناطق التي يقل فيها عدد المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي¹⁸⁸. وعند تحليلها جنباً إلى جنب مع المصادر التقليدية للمعلومات حول تجارة الأسلحة، توفر هذه البيانات الجديدة معلومات متعمقة غير مسبقة حول حركة الأسلحة عبر الحدود وبين المناطق.

يلعب الصحفيون والباحثون دوراً لا غنى عنه في جمع هذه البيانات وتفسيرها ونشرها. ومن خلال ربطها بقضايا جيوسياسية وأمنية أوسع نطاقاً، يمكنهم تحويل هذه البيانات والتحليلات إلى معلومات مفيدة للجمهور العادي.

ويهدف هذا الفصل إلى تقديم لمحة عامة عن المصادر والاستراتيجيات والأساليب المستخدمة لتحليل تدفقات الأسلحة المرخصة على طول سلسلة النقل¹⁸⁹. ويبدأ الفصل بتقييم موجز للعديد من مصادر البيانات الرئيسية المتعلقة بعمليات نقل الأسلحة الصغيرة، بما في ذلك نقاط القوة والمحاذير. كما يقدم إرشادات حول كيفية تفسير هذه البيانات. ويختتم الفصل بتقديم مقترحات لتدعيم النتائج الأولية وتأكيد نقاط البيانات المختلفة.

مصادر البيانات حول عمليات نقل الأسلحة الصغيرة المرخصة

حسب تعريف مسح الأسلحة الصغيرة، يشير مصطلح "عمليات نقل الأسلحة المرخصة" إلى "عمليات النقل الدولية المرخصة من قبل الدول المستوردة أو المصدرة أو دول النقل بالعبور" (Dreyfus, Marsh, and Schroeder, 2009, p. 9). والفئات الرئيسية لمصادر البيانات حول عمليات نقل الأسلحة المرخصة هي الوكالات الحكومية ومؤسسات الأمم المتحدة والبحوث الميدانية والمؤلفات في القطاع ووسائل التواصل الاجتماعي (راجع الجدول 8-1) ويتم نشر

188 راجع مثلاً Anders (2015) و UNSC (2016).

189 يسلط الفصل 9 الضوء على تدفقات الأسلحة غير المشروعة (غير المرخصة).

البيانات من هذه المصادر من خلال مختلف قواعد البيانات والتقارير والمواقع على الإنترنت. ويركز هذا الفصل على خمسة من أهم المصادر وهي التقارير الوطنية حول عمليات نقل الأسلحة، وقاعدة الأمم المتحدة للبيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية (قاعدة البيانات الإحصائية) والمصادر الأخرى للبيانات الجمركية أو سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية (سجل الأمم المتحدة) ووسائل التواصل الاجتماعي، وإشعارات العطاءات والعقود.

تعتبر البيانات حول عمليات النقل المرخصة في هذه المصادر هائلة. وتتضمن البيانات الجمركية المقدمة إلى شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة سجلات لملايين الأسلحة المنقولة من وإلى عشرات البلدان في جميع أنحاء العالم. ويتم نشر آلاف السجلات الإضافية كل عام في سجل الأمم المتحدة والتقارير الوطنية والتقارير السنوية التي تقتضيها معاهدة تجارة الأسلحة. ويبين الجدول 1-8 هذه المصادر وتوافر البيانات لكل رابط في سلسلة النقل.

الجدول 1-8: مصادر البيانات حول عمليات النقل المرخصة

| مصدر البيانات | التصدير | إعادة التصدير | عمليات النقل الداخلية | المستخدم النهائي |
|-----------------------|---------|---------------|-----------------------|------------------|
| الوكالات الحكومية | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| الصكوك متعددة الأطراف | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| أخرى | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |

الملاحظات

- ✓ يشير إلى أن مصدر البيانات يوفر بشكل متكرر معلومات مفيدة في هذه الفئة.
- ✓ يشير إلى أن مصدر البيانات يوفر أحياناً معلومات مفيدة في هذه الفئة.
- § لأغراض هذا الجدول، يشير "المستخدم النهائي" إلى وكالة خاصة أو تجارية أو حكومية محددة هي المستلم المقصود للبند المنقولة.
- * تشمل هذه الفئة الفرعية البحث الميداني الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية والمنظمات بين الحكومات عدا فريق خبراء الأمم المتحدة، والتي تم تصنيفها بشكل منفصل.
- ** تتضمن المؤلفات في القطاع تقارير الشركات السنوية، والمواقع الإلكترونية للشركة، والبيانات الصحفية، وما إلى ذلك.

قبل تحديد تفاصيل مصادر البيانات، لا بد من إلقاء نظرة عامة موجزة على المصطلحات الرئيسية. ويشير مصطلح "البيانات الحكومية" إلى البيانات الخاصة بالبلد والتي أصدرتها ووفرتها الجهات الحكومية، بما في ذلك وكالات الجمارك ومراقبة الصادرات. وهو يتضمن بيانات عن: (1) عمليات النقل المحتملة؛ و (2) عمليات النقل الفعلية. وعمليات النقل المحتملة هي واردات أو صادرات مقترحة تمت الموافقة عليها من قبل الوكالات الحكومية ذات العلاقة ولكن لم يتم شحنها إلى المستلم. وتعتبر تراخيص تصدير الأسلحة أمثلة على مصادر البيانات حول عمليات النقل المحتملة. أما عمليات النقل الفعلية فهي العمليات التي تم فيها تسليم البند التي تم تصديرها - أو في طريقها - إلى المستلم. وتعتبر سجلات شحنات الأسلحة التي تمر عبر موانئ الدخول أو الخروج (بيانات الجمارك) أمثلة على البيانات المتعلقة بعمليات النقل الفعلية. مصطلح آخر يستخدم بشكل متكرر في المؤلفات المتعلقة بنقل الأسلحة هو "البيانات المطابقة"، والتي تتكون من سجلات صادرات الأسلحة التي تنشرها الحكومات المستوردة (وسجلات واردات الأسلحة التي تنشرها الحكومات المصدرة)¹⁹⁰. والسجلات النيجيرية لواردات الأسلحة من الصين هي مثال على البيانات المطابقة للصادرات الصينية (راجع الشكل 4-8). وتعد البيانات المطابقة مفيدة لدراسة عمليات نقل الأسلحة من وإلى البلدان التي لا تتسم حكوماتها بالشفافية. ومن الناحية النظرية، يمكن أيضاً استخدام هذه البيانات لتدعيم البيانات من الشركاء التجاريين، ولكن من الناحية العملية، نادراً ما تتوافق السجلات من المصدرين والمستوردين، حتى بالنسبة لعمليات النقل بين البلدان التي تتسم حكوماتها بالشفافية. يتم تفسير هذا الغرابة (المربكة في كثير من الأحيان) في بيانات تجارة الأسلحة من خلال عدة عوامل، بما في ذلك الاختلافات في منهجيات جمع البيانات وإعداد التقارير والإبلاغ الانتقائي والبيانات الخاطئة (Holtom, 2008). وبدون الوصول إلى بوالص الشحن وغيرها من وثائق التصدير التجارية والرسمية، فإن تحديد السبب وراء تناقض معين ومطابق البيانات يعتبر أمر صعباً للغاية، إن لم يكن مستحيلًا.

تحليل التقارير الوطنية

كانت التقارير السنوية عن عمليات نقل الأسلحة التي تنشرها الحكومات المختلفة - غالباً ما يشار إليها باسم "التقارير الوطنية" - الدعامة الأساسية لأبحاث تجارة الأسلحة لسنوات عديدة¹⁹¹. وتنشر عشرات الحكومات تقارير وطنية، والتي تختلف في نطاقها ومدى تحديدها واكتمالها. والبيانات الواردة في بعض التقارير واضحة ومفصلة، في حين أن البيانات في البعض الآخر مجمعة بشكل مبالغ فيه أو يتم الإبلاغ عنها ضمن فئات غير محددة بدقة¹⁹². الشكل 8-1 هو مقتطف من التقرير

190 راجع (n.d.) UNSD.

191 تنشر بعض الدول، مثل هولندا، بيانات حول عمليات نقل الأسلحة على أساس شهري (Netherlands MFA, n.d.).

192 يتضمن مقياس الشفافية السنوي لمسح الأسلحة الصغيرة قائمة بالدول المصدرة الرئيسية التي تنشر التقارير الوطنية (Small Arms Survey, n.d.).

Annex 1

LICENSED AND COMPLETED EXPORTS OF MILITARY GOODS IN 2014

| End User State | NR | Control List Code | Type of good | Value based on license | Valued Realization for 2014 - 2015 |
|--------------------|----------|-------------------|------------------------------|------------------------|------------------------------------|
| Austria | 1 | ML 1 | SKS Rifle M-56 | 918.400 \$ | 119.720 \$ |
| | | ML 3 | Ammunition Cal 7.62x39 mm | 171.000 \$ | 170.964 \$ |
| | | ML 3 | Ammunition Cal 7.62x54 mm | 165.000 \$ | 69.854 \$ |
| Total | 1 | | | 1.254.400 \$ | 360.538 \$ |
| Bulgaria | 1 | ML 3 | Mortar Shells 120 mm | 900.000 \$ | 300.000 \$ |
| | | ML 3 | Mortar Shells 80 mm | 300.000 \$ | 0 \$ |
| | | ML 3 | Projectile 122 mm Howitzer | 4.000 \$ | 0 \$ |
| | | ML 3 | Fuse M-12 | 14.292 \$ | 0 \$ |
| Total | 1 | | | 1.218.292 \$ | 300.000 \$ |
| Republic of Kosovo | 1 | ML3 | Ammunition Cal 9 x 19 mm | 23.000 \$ | 23.000 \$ |
| Total | 1 | | | 23.000 \$ | 23.000 \$ |
| Czech Republic | 1 | ML 3 | Ammunition Cal 7.62x39 mm | 1.500.000 \$ | 920.160 \$ |
| | | ML 3 | Ammunition Cal 7.62x39 mm | 600.000 \$ | 599.997 \$ |
| | | ML4 | TNT demolition Charges | 990.000 \$ | 0 \$ |
| | 1 | ML 3 | Ammunition Cal 12.7 x 108 mm | 600.000 \$ | 600.000 \$ |
| | | ML 3 | Ammunition Cal 14.5x114 mm | 75.000 \$ | 75.000 \$ |
| | | ML 3 | Ammunition Cal 7.62x54 mm | 160.000 \$ | 160.000 \$ |
| Total | 4 | | | 3.925.000 \$ | 2.355.157 \$ |
| Iraq | 1 | ML 3 | Ammunition Cal 7.62x56 mm | 0 \$ | Total |
| | | ML 3 | Hand Grenades | | |
| | | ML 3 | Mortar Shells 60, 82, 120 mm | | |
| | | ML 3 | Shells 40 mm GHLKT | | |
| | | ML 1 | Automatic Rifle | | |
| | 1 | ML 2 | GHLKT 40 mm | 0 \$ | Total |
| | | ML 2 | Mortars 60 mm | | |
| | | ML 2 | Hand Machine Guns | | |
| Total | 2 | | | 0 \$ | Total |

السنوي لألبانيا لعام 2014، وهو أحد التقارير الأكثر تفصيلاً التي تم نشرها في السنوات الأخيرة. وهو يوفر بيانات عن البلدان المستوردة، وقيم التراخيص الصادرة وعمليات التسليم، ووصف البنود المصدرة، بما في ذلك النوع و/ أو الطراز و/ أو العيار.

الجدول 8-2 قائمة الأسلحة العسكرية المشتركة في الاتحاد الأوروبي، الفئات 1 إلى 4

| | |
|------|--|
| ML 1 | الأسلحة ببساطة لمساء ذات عيار أقل من 20 ملم، والأسلحة الأخرى والأسلحة الأوتوماتيكية من عيار 12.7 ملم (عيار 0.50 بوصة) أو أقل وملحقاتها، والمكونات المصممة خصيصاً لها. |
| ML 2 | الأسلحة ببساطة لمساء ذات عيار 20 ملم أو أكثر، والأسلحة الأخرى أو أسلحة ذات عيار أكبر من 12.7 ملم (عيار 0.50 بوصة)، وأجهزة إطلاق القذائف والملحقات، والمكونات المصممة خصيصاً لها. |
| ML 3 | الذخيرة وأجهزة إعداد صمامات الانصهار والمكونات المصممة خصيصاً لها. |
| ML 4 | القنابل والطوربيدات والصواريخ والقذائف وغيرها من الأجهزة المتفجرة والشحنات والمعدات والملحقات ذات الصلة والمكونات المصممة خصيصاً لها. |

المصدر: (6، ص. 2017) EU

الشكل 8-2: مستخلص من التقرير السنوي للاتحاد الأوروبي حول واردات وصادرات السلع والتقنيات العسكرية، 2015 (الصادرات إلى العراق)

Iraq

| | ML1 | ML2 | ML3 | ML4 | ML5 | ML6 | ML7 | ML9 |
|----------|-----|------------|------------|------------|-------------|-------------|------------|------------|
| France | a | 2 | 6 | 2 | 5 | 1 | 2 | 2 |
| | b | 8 555 282 | 18 997 431 | 79 000 000 | 483 462 000 | 675 700 000 | 14 710 000 | 48 100 000 |
| | c | | | | | | | |
| Germany | a | 3 | 2 | 3 | 6 | | 6 | 4 |
| | b | 403 661 | 80 889 | 5 039 257 | 16 012 138 | | 3 239 084 | 1 567 313 |
| | c | | | | | | | |
| Italy | a | 4 | | | | | | |
| | b | 14 210 000 | | | | | | |
| | c | | | | | | | |
| Poland | a | | | | | | | |
| | b | | | | | | | |
| | c | | 2 496 731 | 50 224 238 | | | | |
| Portugal | a | | | | | | | |
| | b | | | | | | | |
| | c | 96 594 | | 49 310 | | 18 357 | | |
| Slovakia | a | 1 | | | 1 | | | |
| | b | 120 000 | | | 13 380 000 | | | |
| | c | | | | | | | |

ملاحظة: في هذا الجدول، يشير رمز "ML" إلى فئات قائمة الأسلحة العسكرية المشتركة في الاتحاد الأوروبي، ويشير حرف "a" إلى رقم التراخيص الصادرة، والحرف "b" إلى قيمة التراخيص الصادرة باليورو والحرف "c" إلى قيمة صادرات الأسلحة باليورو.
المصدر: (2017، p.158) EU.

الجدول 8-3: نقاط قوة ومحاذير التقارير الوطنية

| التحفظات | أقل فائدة من أجل | مناسب من أجل |
|---|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> ■ تتضمن بعض التقارير فقط بيانات عن عمليات النقل المحتملة وليس عمليات النقل الفعلية (عمليات التسليم). ■ تنشر بعض التقارير فقط باللغة الرسمية للبلد الذي يصدر التقارير. ■ اكتشف الباحثون أخطاء كبيرة في بعض التقارير. ■ قد لا تتضمن التقارير الوطنية بيانات عن جميع عمليات النقل. ■ قد تكون أوصاف فئات السلع الأساسية خاطئة أو غير محددة بشكل صحيح. ■ غالبًا ما تكون هناك فترات تأخير كبيرة بين إجراء عمليات النقل ونشر البيانات المقابلة في التقارير الوطنية. | <ul style="list-style-type: none"> ■ رصد وقياس الاتجاهات العالمية والإقليمية. ■ دراسة عمليات نقل الأسلحة بين معظم دول إفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وأمريكا الوسطى والجنوبية. ■ تحديد المستخدمين النهائيين للأسلحة المصدرة. ■ البحث عن طرق الشحن ووسائل النقل. | <ul style="list-style-type: none"> ■ البحث في صادرات الأسلحة من أوروبا وأمريكا الشمالية وبعض دول المحيط الهادئ. ■ تحديد وتتبع عمليات نقل الأسلحة المحتملة (المرخصة). |

المصدر: (Dreyfus, Marsh, and Schroeder (2009, p.27)

تقوم العديد من الدول، بما في ذلك معظم الدول الأوروبية، بالإبلاغ عن بيانات التصدير باستخدام الفئات المقابلة لقائمة الذخائر الخاصة بترتيب واسينار و/ أو قائمة الأسلحة العسكرية المشتركة في الاتحاد الأوروبي (راجع الجدول 8-2 والشكل 8-2). والفئات الأكثر صلة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة هي ML 1 إلى ML 4.

تحليل قاعدة البيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية تعتبر سجلات شحنات الأسلحة الصغيرة التي تصدرها وكالات الجمارك مصدرًا مهمًا آخر للبيانات الحكومية حول عمليات نقل الأسلحة. وعادةً ما يتم جمع البيانات الجمركية عندما تمر شحنة أسلحة عبر موانئ الخروج (الصادرات) والدخول (الواردات)¹⁹³. وأكبر مصدر للبيانات الجمركية هو قاعدة البيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية، وهي مستودع يضم تقريبًا مليار سجل

193 في استطلاع في عام 2006 شمل 132 حكومة أجرته شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة. أشار ما يقرب من 88% إلى أن الإقرارات الجمركية كانت المصدر الرئيسي للبيانات المستخدمة في تجميع إحصاءات التجارة (الفقرة 1.5، UNSD, 2008).

الجدول 8-4: فئات مختارة من النظام المنسق لوصف وتشفير السلع تشمل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة وأجزائها وملحقاتها

| نوع البند | رمز النظام المنسق | وصف النظام المنسق | الملاحظات* |
|-----------------|-------------------|--|--|
| الأسلحة الصغيرة | 930190 | أسلحة عسكرية عدا المسدسات الدوارة والمسدسات والأسلحة الواردة في الفقرة 93.07 ■ أخرى | <p>تشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ الرشاشات؛ البنادق العسكرية؛ البنادق الرشاشة العسكرية؛ الرشاشات الصغيرة؛ والأسلحة الأخرى القادرة على إطلاق النيران بشكل مستمر وسريع للغاية؛ ■ محدد الهدف في السلاح المثبت أو الموجود مع السلاح الناري وقت التصدير؛ ■ الأسلحة النارية المصممة لتشكيل جزءاً من المركبات ولكن يتم تصديرها بشكل منفصل عن المركبات. <p>تستثني:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ القطع والتحف القديمة لهواة الجمع. <p>ملاحظة: هذه فئة فرعية شاملة وتتضمن بنود غير الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.</p> |
| | 930200 | المسدسات الدوارة والمسدسات عدا الأسلحة الواردة في الفقرة 93.03 أو 93.04 | <p>تشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ المسدسات الدوارة والمسدسات من أي عيار؛ ■ الأسلحة النارية المحمولة المصممة لتبدو مثل أعراض أخرى (مثل أقلام الرصاص وسكاكين الجيب وعلب السجائر). <p>تستثني:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ أدوات الصعق من أجل القتل الرحيم؛ الرشاشات الصغيرة ("أسلحة تطلق النيران بشكل مستمر")؛ ■ بنادق الإشارات المضئية؛ مسدسات الصوت وغيرها من أسلحة الطلقات الخلابية؛ المسدسات بآلية التقييم من الفوهمة والمسحوق الأسود التي لا تطلق خرطيش؛ والمسدسات التي تعمل بضغط النوايض والهواء والغاز. |
| | 930310 | الأسلحة النارية بآلية التقييم من الفوهمة | <p>تشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ أسلحة نارية بآلية التقييم من الفوهمة ("مسحوق الأسود") غير المصممة أو القادرة على إطلاق الخرطيش. |
| | 930320 | البنادق الرشاشة للرياضة أو الصيد أو أنواع الرماية الأخرى، بما في ذلك البنادق الرشاشة المختلطة | <p>تشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ البنادق الرشاشة أحادية الطلقة ونصف الأوتوماتيكية للرياضة أو الصيد من جميع العيارات، بما في ذلك البنادق بسبطانة ملساء واحدة وسبطانة محززة واحدة؛ ■ محددات الهدف في السلاح الموجودة مع السلاح الناري وقت التصدير. |

| نوع البند | رمز النظام المنسق | وصف النظام المنسق | الملاحظات* |
|------------------------|-------------------|--|---|
| الأسلحة الصغيرة (يتبع) | 930330 | البنادق الأخرى للرياضة أو الصيد أو أنواع الرماية الأخرى | <p>تشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> البنادق أحادية الطلقة ونصف الأوتوماتيكية للرياضة أو الصيد من جميع العيارات؛ محددات الهدف في السلاح الموجودة مع السلاح الناري وقت التصدير. |
| الأسلحة الخفيفة | 930120 | الأسلحة العسكرية عدا المسدسات الدوارة والمسدسات والأسلحة الواردة في الفقرة 93.07 | <p>تشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> قاذفات الصواريخ؛ قاذفات اللهب؛ قاذفات القنابل؛ أنابيب الطوربيدات وغيرها من "أجهزة إطلاق المسدسات المتخصصة في تدمير الأعشاب الضارة". القاذف العسكرية المتخصصة؛ الأسلحة المصممة لتشكيل جزءاً من المركبات التي يتم تصديرها بشكل منفصل عن المركبات. <p>تستثني:</p> <ul style="list-style-type: none"> مسدسات اللهب "المتخصصة في تدمير الأعشاب الضارة". |
| الذخيرة | 930621i | خرابيش البنادق الرشاشة وأجزؤها | <p>تشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> خرابيش البنادق الرشاشة. بعض أجزاء خرابيش البنادق الرشاشة. <p>تستثني:</p> <ul style="list-style-type: none"> الدوافع؛ بعض صمامات الانصهار؛ كبسولات القمح والتفجير؛ أجهزة الإشعال. أجهزة التفجير الإلكترونية، بما في ذلك الصواعق ii |
| | 930630i | الخرابيش الأخرى وأجزؤها | <p>تشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> جميع أنواع خرابيش المسدسات والبنادق؛ بعض أجزاء خرابيش المسدسات والبندقية. <p>قد تشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> خرابيش أدوات التثبيت وبدء تشغيل المحركات. <p>تستثني:</p> <ul style="list-style-type: none"> الدوافع؛ بعض صمامات الانصهار؛ كبسولات القمح والتفجير؛ أجهزة الإشعال، أجهزة التفجير الإلكترونية، بما في ذلك الصواعق. |

| نوع البند | رمز النظام المنسّق | وصف النظام المنسّق | الملاحظات* |
|-------------------|--------------------|---|--|
| الأجزاء والملحقات | 930510 | أجزاء وملحقات المواد الوردية | <p>تشمل: iii</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ أجزاء وبعض ملحقات المسدسات الدوارة والمسدسات؛ ■ أجزاء وبعض ملحقات البنادق الرشاشة والبنادق للرياضة والصيد. <p>تستثني: iv</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ "الأجزاء للاستخدام العام" (مثل المسامير والبراغي والتوابض)؛ ■ علب البنادق؛ ■ كاميرات البنادق للطائرات؛ ■ محددات الهدف في السلاح؛ ■ الملحقات الأخرى الوردية في فقرات أخرى. |
| | 930520 | في الفقرة 93.01 وحتى الفقرة 93.04 | |
| | 930521 | المسدسات الدوارة | |
| | 930529 | والمسدسات للبنادق الرشاشة أو البنادق الوردية في الفقرة 93.03 أخرى | |

ملاحظات:

- * أوصاف النظام المنسّق مأخوذة حرفياً من الوثائق التي نشرتها منظمة الجمارك العالمية. كما تعكس أوصاف البنود المدرجة والمستعمدة من كل فئة عن كلب صياغة منظمة الجمارك العالمية. وتعتبر منظمة الجمارك العالمية أيضاً مصدر لجميع عروض الأسعار المباشرة في عموم "الملاحظات" في هذا الجدول. راجع (WCO, 2012). وغالباً ما تختلف مصطلحات منظمة الجمارك العالمية للأسلحة الصغيرة عن فئات وتعريفات الأسلحة الصغيرة المستخدمة في بقية هذا الدليل.
- i العنوان الكامل للفقرة 93.06 في النظام المنسّق هو "القبائل والقنابل اليدوية والطوربيبات والأنغام والقذائف وبنائير الحرب والقذائف والأنغام والخرابيش والذخائر الأخرى والمقدوفات وأجزاءها، بما في ذلك حشوات القنابل والخرابيش (WCO, 2012).
- ii الصياغة الدقيقة للملاحظة التفسيرية لمنظمة الجمارك العالمية لهذه العناصر هي "مساحيق دافعة ومقذورات جاهزة، حتى لو تم وضعها في نماذج جاهزة لإحداها في الذخائر (الفقرات 36.01 و 36.02)؛ صمامات الأمان، وصمامات التفجير، وكبسولات القنح والتفجير، وأجهزة التفجير الكهربائية، بما في ذلك صواعق القذائف (الفقرة 36.03) (WCO, 2012).
- iii تحدد الملاحظة التفسيرية لمنظمة الجمارك العالمية الأجزاء والملحقات التالية، من بين أشياء أخرى، المسدسات الدوارة والمسدسات والبنادق الرشاشة المصنفة في 930330 و 930320 "المسبوكات المعدية والاختتام والمحطورات، من أجل ... أسلحة الرياضة والرماية، وما إلى ذلك، المسدسات الدوارة، لוחات الكعب، مزلاج الأمان، الأسطوانات (للمسدسات الدوارة)، محددات الهدف الأمامية والخلفية، المخازن ... الأغطية الواقية، الحارقات، أجهزة السحب، القاذفات، الإطارات (المسدسات)، اللوحات، لوحات الكعب، مزلاج الأمان، الأسطوانات (للمسدسات الدوارة)، محددات الهدف الأمامية والخلفية، المخازن ... الأغطية الواقية، للكعب، محددات الهدف، السبطانات أو المغلاق ... أنابيب موريس، وغيرها (أنابيب السبطانات الصغيرة لإرخال في الأسلحة والبنادق ذات العيار الثقيل للتدريب على التفاتقات المصغرة) ... الكعب والأجزاء الخشبية الأخرى للأسلحة أو البنادق أو البنادق الصغيرة والكعب والوحدات ... كاتم الصوت (وحدات التحكم في الصوت) ... ممتصات الارتداد قابلة للفصل لأسلحة الرياضة أو الرماية (WCO, 2012).
- iv ودوران العقب وشرائط دورة للأسلحة أو البنادق أو البنادق الصغيرة ... كاتم الصوت (وحدات التحكم في الصوت) ... ممتصات الارتداد قابلة للفصل لأسلحة الرياضة أو الرماية (WCO, 2012).
- الصياغة الدقيقة للملاحظات التفسيرية لمنظمة الجمارك العالمية هي: "(أ) أجزاء للاستخدام العام كما هو محدد في الملاحظة 2 في القسم 15 (مثل، النابغي والمسامير والتوابض)، من معادن أساسية (القسم 15)، والسلع المماثلة من اللدائن (الفصل 39). (ب) علب البنادق (الفقرة 42.02). (ج) كاميرات البنادق للطائرات (الفقرة 90.07). (د) محددات الهدف التلسكوبية ومحددات الهدف المماثلة للأسلحة (الفقرة 90.13). (هـ) الملحقات التي يتم تحطيمها بشكل أكثر تحديداً من خلال فقرات أخرى في التسمية، مثل أدوات السحب وقضبان التنظيف وأدوات التنظيف الأخرى (الفقرات 82.05, 96.03, وما إلى ذلك) (WCO, 2012).

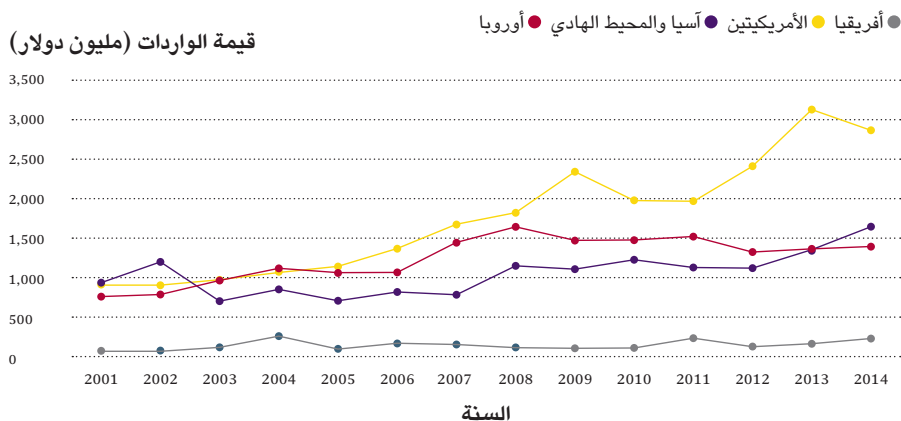
المصدر: (WCO (2012)

على الواردات والصادرات من مختلف البنود المقدمة إلى شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة منذ عام 1962 (UNSD, n.d.b). ويتم تجميع البيانات وعرضها ضمن رموز سلع معيارية مؤلفة من ستة أرقام تُعرف مجتمعة باسم النظام المنسق لوصف السلع أو النظام المنسق. وتبدأ معظم الرموز المتعلقة بتتبع تدفق الأسلحة بالرقم "93"، وهو الفصل الوارد في النظام المنسق حول "الأسلحة والذخيرة". ويبين الجدول 4-8 الرموز التي يتم بموجبها الإبلاغ عن معظم البيانات المتعلقة بعمليات نقل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والأجزاء والذخيرة وبعض الملحقات؛ والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة المندرجة ضمن كل فئة؛ وأي بنود أخرى (غير الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة) قد تكون مدرجة في البيانات. ويتضمن الجدول مصطلحات منظمة الجمارك العالمية وتصنيفها للأسلحة الصغيرة والذخيرة والأجزاء والملحقات، والتي غالبًا ما تختلف عن الفئات واستخدام المصطلحات في بقية هذا الدليل.

تُعد البيانات الواردة من قاعدة البيانات الإحصائية مفيدة بشكل خاص في تحديد وقياس التوجهات في عمليات نقل الأسلحة الصغيرة بمرور الوقت وفي مختلف المناطق، كما هو موضح في البيانات حول واردات الأسلحة الصغيرة المقدمة من البلدان في الأمريكيتين في الشكل 3-8. وتكشف البيانات عن زيادة حادة في عمليات نقل الأسلحة إلى هذه المنطقة، والتي قفزت من أقل من 1 مليار دولار في عام 2002 إلى ما يقرب من 3 مليار دولار في عام 2014. وبحلول عام 2014، بلغت قيمة عمليات النقل إلى الأمريكيتين تقريبًا ضعف عمليات النقل إلى أي منطقة أخرى.

وعن تقسيمها بحسب المناطق الفرعية، توفر هذه البيانات معلومات إضافية. ويبين الجدول 5-8 أن أكبر مستوردين للأسلحة الصغيرة، وهما الولايات المتحدة وكندا، مسؤولتان عن معظم -

الشكل 3-8: التوجهات العالمية في مجال واردات الأسلحة الصغيرة حسب المنطقة، وفقا لما ورد في قاعدة البيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية (مليون دولار) 2001-2014



ملاحظة: تم التعبير عن جميع القيم بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2014.

المصادر: NISAT (n.d.) عبر Holtom and Pavesi (2017, p. 25)

الجدول 8-5: قيمة الأسلحة الصغيرة الموردة إلى الأمريكيتين، بحسب المنطقة الفرعية، وفقا لقاعدة البيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية (مليون دولار)، -2001 2014

| قيمة واردات الأسلحة الصغيرة (مليون دولار) | | | | المنطقة الفرعية |
|--|--------------------|-------|------|-----------------|
| التغير من 2001 إلى 2014 | المتوسط، 2001-2014 | 2014 | 2001 | |
| 2 | 17 | 16 | 14 | منطقة الكاريبي |
| 73 | 68 | 107 | 34 | أمريكا الوسطى |
| 1,821 | 1,538 | 2,580 | 759 | أمريكا الشمالية |
| 57 | 140 | 172 | 114 | أمريكا الجنوبية |

ملاحظة: تم التعبير عن جميع القيم بسعر الصرف الثابت للدولار الأمريكي في عام 2014. ونظرا للتدوير، قد لا تتطابق القيم الفردية. المصادر: NISAT (n.d.) عبر (Holtom and Pavesi (2017, p. 29)

وليس كل - هذه الزيادة. وارتفعت واردات الأسلحة الصغيرة في أمريكا الوسطى بأكثر من 300% من عام 2001 إلى عام 2014. وقد تكون هذه الزيادة موضع اهتمام الصحفيين والباحثين الذين يغطون قضايا الأمن في أمريكا الوسطى، بما في ذلك الارتفاع الحاد في العنف المرتبط بالمخدرات خلال هذه الفترة. وتُعد البيانات الواردة من قاعدة البيانات الإحصائية نقطة انطلاق جيدة للتحقيق في الروابط المحتملة بين انعدام الأمن المرتبط بالمخدرات وشراء الأسلحة الصغيرة من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية في المنطقة.

وتعتبر قاعدة البيانات الإحصائية أقل فائدة لتتبع عمليات النقل الفردية، والصادرات من فئات معينة من العناصر. ويتم تجميع البيانات حسب السنة ويعتبر تحديد كمية أو قيمة عملية نقل معينة أمراً غير ممكن، ما لم يكن هناك عملية نقل واحدة فقط إلى بلد معين خلال العام قيد المراجعة. ونظراً إلى أن البيانات لا تحتوي على معلومات حول الصانع أو الطراز أو عيار الأسلحة المنقولة، فإن قاعدة البيانات الإحصائية ليست مفيدة أيضاً بشكل خاص في تدعيم الادعاءات الواردة في المصادر الأخرى حول الأسلحة المنقولة.

يعيق تجميع البيانات أيضاً إجراء تحليل مفيد لمعظم عمليات نقل الأسلحة الخفيفة. ويتم الإبلاغ عن صادرات الأسلحة الخفيفة وأجزائها وملحقاتها والذخيرة ضمن البيانات عن الأسلحة غير الصغيرة والأسلحة الخفيفة، مثل بنادق المدفعية والأسلحة المحمولة جواً وأنابيب الطوربيدات. وعلى نحو مماثل، يتم دمج البيانات الخاصة بمحددات الهدف في الأسلحة مع البيانات الخاصة بالتلسكوبات والبريسكوبات (WCO, 2017, p. 5)، مما يجعل هذه البيانات غير مجدية إلى حد كبير لتتبع عمليات نقل الأدوات البصرية للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ويتم أيضاً خلط البيانات المتعلقة بنقل الأسلحة النارية العسكرية (رمز النظام المنسق 930190) مع العناصر

غير ذات العلاقة، وتحديد هذه العناصر بالتحديد مسألة صعبة لأن الرمز 930190 رمز شامل، مما يعني أنه بالإضافة إلى الأسلحة النارية العسكرية، يحتوي هذا الرمز على بيانات حول أي عمليات نقل لعناصر لا تتناسب بوضوح مع إحدى الفئات الفرعية الأربعة الأخرى لـ "الأسلحة العسكرية". تتوفر بيانات جمركية أكثر تفصيلاً لبعض البلدان. وخير مثال على ذلك هو البيانات المتعلقة بصادرات "الأسلحة النارية العسكرية" التي نشرها مكتب الإحصاء الأمريكي. وكما هو مذكور أعلاه، تحتوي البيانات الخاصة بالأسلحة النارية العسكرية المتاحة من قاعدة البيانات الإحصائية على بيانات عن عناصر أخرى، مما يقلل بشكل كبير من فائدة هذه البيانات لتتبع عمليات نقل الأسلحة الصغيرة. وتعالج البيانات التي نشرها مكتب الإحصاء، وهي مستقاة من نفس مصدر البيانات التي قدمتها الولايات المتحدة إلى قاعدة البيانات الإحصائية، هذه المشكلة جزئياً عن طريق تصنيف البيانات إلى أربع فئات فرعية: البنادق العسكرية والبنادق الرشاشة العسكرية والرشاشات و"الأسلحة العسكرية الأخرى".

كما هو مبين في الجدول 8-6، تمثل الرشاشات معظم العناصر المبلغ عنها بموجب رمز النظام المنسق 930190، تليها البنادق العسكرية. وتشكل البنادق الرشاشة العسكرية نسبة صغيرة فقط من هذه العناصر. وتكشف البيانات المصنفة أيضاً أن عمليات نقل الأسلحة النارية العسكرية

الجدول 8-6: صادرات الأسلحة النارية العسكرية والبنود الأخرى من الولايات المتحدة وفقاً لما هو مسجل بموجب رمز تشفير النظام المنسق رقم 930190، 2001 - 2014

| الكمية | | القيمة | | السلعة (رمز جدول التعريف المنسق)* |
|-----------|---------------------|---------------|---------------------|---|
| النسبة | الإجمالي (بالدولار) | النسبة | الإجمالي (بالدولار) | |
| 37 | 641,887 | 33 | 576,397,770 | البنادق العسكرية (رمز تشفير النظام المنسق 9301903000) |
| 14 | 242,923 | 2 | 41,161,670 | البنادق الرشاشة العسكرية (رمز تشفير النظام المنسق 9301906000) |
| 43 | 734,060 | 37 | 633,144,241 | الرشاشات (رمز تشفير النظام المنسق 9301909030) |
| 6 | 102,451 | 28 | 477,987,227 | الأسلحة العسكرية عدا الأسلحة الواردة في البند 9307، غير المحددة في مكان آخر (رمز تشفير النظام المنسق 9301909090) |
| 1,721,321 | | 1,728,690,908 | | الإجمالي (بالدولار) |

ملاحظة: * الرمز المستخدم هنا هو رمز جدول التعريف المنسق المكون من عشرة أرقام للولايات المتحدة. وفقاً للمادة 3 من اتفاقية النظام المنسق، ويمكن للحكومات المختلفة إضافة أقسام فرعية إلى رمز النظام المنسق لأسباب إحصائية. ودائماً ما تكون الأرقام الستة الأولى من أي نظام تعريف وطني مرتبطة برموز النظام المنسق ذات الصلة.

المصدر: US Census Bureau (n.d.)

الجدول 7-8: البيانات حول محددات الهدف للأسلحة التي استوردتها تشيلي وبيرو وأوروغواي، -2007 2010

| الوصف | العلامة التجارية | الكمية | طريقة النقل | بلد المنشأ | بلد الشراء | المصدر | البلد المستورد |
|--|--|--------|-------------|------------|---------------------------------|------------------------|----------------|
| Mira, shilba, 3-10x44 iluminator 152306 - para carabinas de aire comprimido y deporte | Shilba | 3 | Aerea | الصين | * | Armaq sociedad anonima | بيرو |
| * | غير محددة | 16 | Vapor | الصين | الصين | Pinor sociedad anonima | أوروغواي |
| Con montura, para armas | Shilba | 20 | Aereo | أوروغواي | أوروغواي | Immaival S.A | تشيلي |
| Pararifle, de uso en caza | Shilba | 20 | Aereo | أوروغواي | أوروغواي | Immaival S.A | تشيلي |
| * | غير محددة | 10 | Vapor | الصين | المنطقة الحرة ففي مونتيفيديو | Pinor sociedad anonima | أوروغواي |
| Mira, shilba, iluminator 3-10 x 44 para carabinas de aire comprimido - 152306 | Shilba / para carabinas de aire comprimido | 6 | Maritimo | الصين | * | Armaq sociedad anonima | بيرو |
| * | Not specified | 19 | Vapor | الفلبين | الولايات المتحدة | Arcocity S.A | أوروغواي |
| Con montura, para armas | Shilba | 20 | Aereo | أوروغواي | أوروغواي | Immaival S.A | تشيلي |
| Vision 6-24x50 | Shilba | 10 | Aereo | أوروغواي | أوروغواي | Immaival S.A | تشيلي |
| * | غير محددة | 18 | Avion | الفلبين | الولايات المتحدة | Arcocity S.A | أوروغواي |
| Mira shilba 10x50 152307 uso comecial bultos mira `shilba` 2.5-10X50ir d30 il.Mag. S /cp | Shilba | 8 | Aerea | الصين | * | Armaq sociedad anonima | بيرو |
| Mira, shilba, 152306 para carabinas de aire y / o deporte 3-10 x 44a iluminator | Shilba | 18 | Maritimo | الصين | * | Armaq sociedad anonima | بيرو |

ملاحظة: تم نقل هذا الجدول حرفياً من المصدر ليكس البيانات الأصلية.
المصدر: (n.d.) Datamyne

تشكل ما يقرب من 94% من جميع عمليات النقل التي أبلغت عنها الولايات المتحدة بموجب رمز النظام المنسق 930190 من حيث العدد، ولكنها تشكل فقط 72% من القيمة. وتم الإبلاغ عن بقية الصادرات تحت فئة فرعية غامضة وهي "الأسلحة العسكرية، باستثناء الأسلحة الواردة في البند 9307، غير المحددة في مكان آخر." ومن غير المعروف ما إذا كانت بيانات الجمارك الأمريكية تمثل البيانات المقدمة من الولايات الأخرى. وبغض النظر، تؤكد هذه الحالة على الحاجة إلى الفهم الكامل لأنظمة تصنيف السلع، ومعالجة البيانات في الفئات الشاملة بقدر كبير من الحذر.

تتوفر بيانات جمركية أكثر تفصيلاً مقابل رسوم من الشركات المتخصصة في الحصول على البيانات التجارية مباشرة من وكالات الجمارك. وفي حين أنها أقل حجماً من البيانات التي يتم الإبلاغ عنها لقاعدة البيانات الإحصائية، فإن السجلات التي تجمعها هذه الشركات غالباً ما تتضمن معلومات أساسية غير متوفرة بشكل عام في أي مكان آخر، مثل إصدار وطران العناصر المستوردة والمستورد والمستخدم النهائي وطريقة النقل. ويوفر الجدول 8-7 مثلاً على البيانات من شركة Datamyne الأمريكية.

وتعتبر قاعدة البيانات الإحصائية وغيرها من البيانات الجمركية المتاحة للجمهور أقل فائدة في تتبع عمليات النقل بين البلدان التي تتسم حكوماتها بمستوى أقل من الشفافية، والتي تشمل العديد من الدول الرئيسية المصدرة والمستوردة للأسلحة¹⁹⁴. وغالباً ما تحجب هذه الحكومات البيانات المتعلقة بنقل العناصر الرئيسية، بما في ذلك الأسلحة النارية العسكرية والمسدسات الدوارة والمسدسات (Dreyfus, Marsh, and Schroeder, 2009, p. 10).

تتمثل إحدى إستراتيجيات تتبع عمليات نقل الأسلحة من البلدان التي لا تطبق ممارسات الشفافية في تحليل البيانات المطابقة، والتي، كما هو مذكور أعلاه، هي البيانات التي ينشرها الشرك التجاري للبلد المستورد أو المصدر. وتوضح البيانات المتعلقة بالواردات الأفريقية من الأسلحة الصغيرة من الصين فائدة البيانات المطابقة في سد الثغرات في بيانات التصدير. ويوضح الشكل 8-4 البيانات التي قدمتها الصين عن صادرات الأسلحة الخفيفة (930120) والأسلحة النارية العسكرية (930190) والذخيرة من العيار الصغير (930630) والمسدسات الدوارة والمسدسات (930200) إلى أربعة بلدان أفريقية في مناطق النزاع (وهي الكاميرون والنيجر ونيجيريا والسودان). ولم تبلغ الصين عن نقل هذه العناصر إلى قاعدة البيانات الإحصائية، وبالتالي لم يسفر الاستعلام عن أي بيانات. ومع ذلك، فإن البيانات المطابقة عن واردات الأسلحة من الصين التي قدمتها هذه البلدان تظهر عمليات نقل تزيد قيمتها عن 8 ملايين دولار من عام 2010 إلى عام 2014. ومن خلال البحث المنهجي في البيانات المطابقة في قاعدة البيانات الإحصائية، من الممكن في كثير من الأحيان تجميع المعلومات حول بعض عمليات النقل من وإلى الدول الأقل شفافية. ولكن نادراً ما توفر هذه البيانات معلومات كاملة حول عمليات النقل من كبار المصدرين.

194 يتم تصنيف مصدري الأسلحة الصغيرة الرئيسيين حسب مستوى الشفافية في مقياس شفافية مسح الأسلحة الصغيرة (Small Arms Survey, n.d.). راجع أيضاً سلسلة تحديثات التجارة في مسح الأسلحة الصغيرة.

الشكل 8-4: بيانات حول صادرات الأسلحة الصغيرة التي أبلغت عنها الصين (أعلى) وأربعة شركاء تجاريين في أفريقيا (أسفل)، 2010 - 2014

UN Comtrade Database Extract data ▾ Data Availability ▾ Metadata ▾ Reference ▾ Knowledge base API portal

1. Type of product & Frequency

Type of product
 Goods Services
 Frequency
 Annual Monthly

2. Classification

HS As reported 92 96 02 07 12 17
 SITC
 As reported Rev. 1 Rev. 2 Rev. 3 Rev. 4
BEC
 BEC

3. Select desired data

Periods (year)
 2010 2011 2012 2013
 2014
ALL or a valid period. Up to 5 may be selected.

Reporters
 China
ALL or a valid reporter. Up to 5 may be selected. ALL may only be used if a partner is selected.

Partners
 Cameroon Niger Nigeria
 Sudan
World, ALL, or a valid reporter. Up to 5 may be selected. ALL may only be used if a reporter is selected.

Trade flows
 Import
ALL or select multiple trade flows.

HS (as reported) commodity codes
 930120 - Military weapons; rocket launchers, flame-throwers, grenade launchers, torpedo tubes and similar projectors
 930190 - Military weapons; other than revolvers, pistols, and arms of heading 9307, n.e.c. in heading 9301
 930630 - Ammunition; cartridges and parts thereof n.e.s. in heading no. 9306 | 930200 - Revolvers and pistols; other than those of heading no. 9303 or 9304
ALL, Total, AG[X] or a valid code. Up to 20 may be selected. If you know the code number, e.g. 01 - Live animals, type 01. To search by description type a word, e.g. rifle.

4. See the results

Preview >> Download CSV

Issues opening CSV in Excel? See this Microsoft how-to.

5. Preview (0 records)

Show entries

| Period | Trade Flow | Reporter | Partner | Commodity Code | Trade Value (US\$) | Netweight (kg) | Qty Unit | Qty | Flag |
|----------------------------|------------|----------|---------|----------------|--------------------|----------------|----------|-----|------|
| No data available in table | | | | | | | | | |

Showing 0 to 0 of 0 entries

First Previous Next Last

Estimated quantity/netweight shown in italics.
 Flag refers to quantity/netweight estimation:
 0 = no estimation, 2 = quantity, 4 = netweight, 6 = both quantity and netweight

View API call | API documentation

| Period | Trade Flow | Reporter | Partner | Commodity Code | Trade Value (US\$) | Netweight (kg) | Qty Unit | Qty | Flag |
|--------|------------|----------|---------|----------------|--------------------|----------------|---------------------|-------|------|
| 2012 | Import | Cameroon | China | 930120 | \$927 | 889 | No Quantity | 0 | 0 |
| 2012 | Import | Cameroon | China | 930200 | \$195,932 | 193 | Number of items | 506 | 2 |
| 2012 | Import | Niger | China | 930120 | \$887,456 | 14,000 | No Quantity | 0 | 0 |
| 2010 | Import | Niger | China | 930190 | \$564 | 8 | No Quantity | 0 | 0 |
| 2011 | Import | Niger | China | 930190 | \$318 | 2 | No Quantity | 0 | 0 |
| 2012 | Import | Niger | China | 930190 | \$395,652 | 4,744 | No Quantity | 0 | 0 |
| 2014 | Import | Niger | China | 930190 | \$2,647,363 | 8,728 | No Quantity | 0 | 0 |
| 2010 | Import | Niger | China | 930200 | \$907 | 7 | Number of items | 3 | 2 |
| 2012 | Import | Niger | China | 930200 | \$1,175 | 2 | Number of items | 3 | 2 |
| 2013 | Import | Niger | China | 930200 | \$203 | 1 | Number of items | 1 | 2 |
| 2014 | Import | Niger | China | 930200 | \$350 | 2 | Number of items | 1 | 2 |
| 2011 | Import | Nigeria | China | 930630 | \$7,915 | 4,801 | Weight in kilograms | 4,801 | 0 |
| 2013 | Import | Nigeria | China | 930630 | \$1,136 | 354 | Weight in kilograms | 354 | 0 |
| 2012 | Import | Sudan | China | 930190 | \$3,792,195 | 262,700 | No Quantity | 0 | 0 |
| 2012 | Import | Sudan | China | 930200 | \$513,364 | 15,000 | Number of items | 1,268 | 2 |
| 2013 | Import | Cameroon | China | 930200 | \$1,216 | 2 | Number of items | 3 | 2 |

Showing 1 to 16 of 16 entries

First Previous 1 Next Last

Estimated quantity/netweight shown in italics.
 Flag refers to quantity/netweight estimation:
 0 = no estimation, 2 = quantity, 4 = netweight, 6 = both quantity and netweight

Modify selection ▾ Download CSV

الجدول 8-8: نقاط قوة ومحاذير قاعدة البيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية

| مناسب من أجل | أقل فائدة من أجل | التحفظات |
|--|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> ■ رصد وقياس التوجهات ■ في عمليات نقل الأسلحة الصغيرة مع مرور الوقت وعبر المناطق. ■ تحديد الشركاء التجاريين للدول التي تتسم بمستوى أقل من الشفافية. ■ البحث في عمليات نقل (1) المسدسات الدوارة والمسدسات؛ و(2) البنادق والبنادق الرشاشة للرياضة والصيد؛ و(3) الذخيرة من العيار الصغير؛ و(4) أجزاء للأسلحة الصغيرة. | <ul style="list-style-type: none"> ■ تتبع عمليات النقل الفردية. ■ البحث عن (1) معظم الأسلحة الخفيفة؛ و(2) ملحقات الأسلحة الصغيرة والخفيفة؛ و(3) ذخيرة الأسلحة الخفيفة؛ و(4) أجزاء ذخيرة الأسلحة الخفيفة والأسلحة الخفيفة. ■ تأكيد تقارير عمليات نقل الأسلحة الواردة في مصادر أخرى. | <ul style="list-style-type: none"> ■ تتضمن العديد من فئات السلع بيانات عن عناصر غير ذات صلة (راجع الجدول 8-4). ■ لا توجد آلية مركزية لضمان الدقة والاكتمال. ■ لا تبلغ بعض الحكومات عن عمليات نقل عناصر معينة، مثل الأسلحة النارية العسكرية (930190). ■ بعض أنواع عمليات النقل، مثل صادرات الأسلحة العسكرية بين الجيوش، لا يتم تسجيلها دائماً في البيانات الجمركية. ■ بعض الأسلحة غير مصنفة بشكل واضح أو متسق أو صريح. ■ تسلط الأخطاء التي يكتشفها الباحثون الضوء على الحاجة إلى تأكيد البيانات وتدعيمها.* |

المصدر: (27) Dreyfus, Marsh, and Schroeder (2009, p. 27)

حتى الحكومات التي تقدم بيانات عن جميع فئات السلع لا تقدم تقارير بالضرورة عن كل عملية نقل للأسلحة. ففي بعض الأحيان، لا يتم الإبلاغ عن عمليات النقل بين الحكومات، بما في ذلك شحن الأسلحة المصدرة مباشرة من منشآت عسكرية وعدم مرورها عبر منافذ الخروج التي تديرها وكالات الجمارك. وتجدر الإشارة أيضاً إلى عدم وجود معلومات عن المستلمين الوسيطين والمستخدمين النهائيين للأسلحة المنقولة، وهو أمر بالغ الأهمية لتتبع الأسلحة على طول سلسلة العهدة. أخيراً، نظراً لأن لجنة الإحصاءات في الأمم المتحدة لا يمكنها التحقق من دقة البيانات التي تتلقاها، فإن العبء يقع على الحكومات المختلفة لضمان دقة بياناتها. وأشار أحد ممثلي منظمة الجمارك العالمية إلى أن "منظمة الجمارك العالمية تبذل جهدها لضمان التطبيق الموحد للنظام المنسق]. لكن الأمر متروك [للحكومات المختلفة] لضمان التصنيف الصحيح وبالتالي الإبلاغ عن بيانات التجارة"¹⁹⁵. من هنا، تتباين دقة البيانات واكتمالها، وتسلط الأخطاء التي يكتشفها الباحثون الضوء على الحاجة إلى التحقق من البيانات وتدعيمها، حيثما أمكن¹⁹⁶. ويلخص الجدول 8-8 الاستخدامات الأساسية لقاعدة البيانات الإحصائية- ومحاذيرها.

195 مراسلات عبر البريد الإلكتروني مع مسؤول في منظمة الجمارك العالمية، 19 سبتمبر 2016.
196 راجع (27) Dreyfus, Marsh, and Schroeder (2009, p. 27)

تحليل سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية

سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية، أو "سجل الأمم المتحدة"، هو آلية إبلاغ تديرها الأمم المتحدة لعمليات النقل الدولية لأنظمة الأسلحة التقليدية الرئيسية، وبدرجة أقل، الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ويُطلب من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تقديم بيانات سنوية عن صادرات وواردات سبع فئات من أنظمة الأسلحة:

- دبابات القتال (الفئة الأولى)؛ و
- المركبات القتالية المدرعة (الفئة الثانية)؛ و
- أنظمة المدفعية من العيار الثقيل (الفئة الثالثة)؛ و
- الطائرات المقاتلة (الفئة الرابعة أ)، بما في ذلك المركبات الجوية القتالية غير المأهولة (الفئة الرابعة ب)؛ و
- طائرات الهليكوبتر الهجومية (الفئة الخامسة)؛ و
- السفن الحربية (الفئة السادسة)؛ و
- القذائف أو راجمات القذائف (الفئة السابعة)¹⁹⁷، بما في ذلك أنظمة الدفاع الجوي المحمولة (الفئة السابعة ب).

تشمل قوائم العناصر المبلغ عنها تحت فئتين من الفئات السبع الرئيسية للأسلحة الخفيفة. وتشمل الفئة الثالثة أنظمة مدافع الهاون من عيار 75 ملم أو أكبر، والتي كثيراً ما يتم العثور عليها في مخابئ الأسلحة المضبوطة وفي ترسانات الجماعات المسلحة¹⁹⁸. وتشمل الفئة الثالثة أيضاً قاذفات صواريخ متعددة السبطانات المحمولة والمقطورة التي تحتاج إلى طاقم تشغيل، والتي تعتبر بعضها أيضاً أسلحة خفيفة. فعلى سبيل المثال، يصنّع قطاع الدفاع الإيراني قاذفة صواريخ أحادية الأنبوب تزن 23 كغم فقط (DIO, n.d.). وفي حين تتجاوز معظم أنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة الأخرى حدود الحجم والوزن المعروفة "للأسلحة الخفيفة"، غالباً ما تطلق الجماعات المسلحة ذخيرتها من قاذفات مرتجلة محمولة يمكن تشغيلها من قبل أفراد أو طاقم. وقامت الجماعات في العراق وأماكن أخرى ببناء مجموعة واسعة من منصات إطلاق هذه الصواريخ، والتي تختلف بشكل كبير من حيث الحجم والتطور (Schroeder, 2014b).

وتعتبر أنظمة الدفاع الجوي المحمولة الأكثر شهرة من بين الأسلحة الخفيفة التي تم الإبلاغ عنها في الفئات السبع الرئيسية، والتي تعتبرها العديد من الحكومات حساسة بشكل خاص بسبب التهديد المحتمل الذي تشكله على الطيران التجاري. وتتجلى هذه الحساسية في الوضع الخاص لأنظمة

197 باستثناء أنظمة الدفاع الجوي المحمولة (التي لها فئة فرعية خاصة بها)، تشمل الفئة السابعة فقط القذائف والصواريخ والقاذفات التي يبلغ مداها 25 كم على الأقل، والتي تستثنى معظم الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات المحمولة التي تحتاج إلى طاقم تشغيل، إن لم يكن جميعها. راجع (UNODA (2007, p. 20).

198 تشمل الفئة الثالثة أيضاً أنظمة مدافع الهاون التي لا تعتبر بشكل عام أسلحة خفيفة، بما في ذلك الأنظمة ذات العيارات التي تزيد عن 120 ملم.

الشكل 8-5: مستخلصات من الوثائق التي قدمتها روسيا إلى سجل الأمم المتحدة فيما يتعلق بالأسلحة التقليدية التي تم تصديرها في عام 2009 (أعلى) و عام 2012 (أسفل)

| A Category (I-VII) | B Final importer State(s) | C Number of items | D State of origin (if not exporter) | E Intermediate location (if any) | Remarks | |
|---|------------------------------------|------------------------------------|--|-------------------------------------|---|----------------------|
| | | | | | Description of item | Comments on transfer |
| VII. Missile launchers and missiles | (a) | Algeria | 306 | | | |
| | | India | 282 | | | |
| | | Serbia | 8 | | | |
| | | Viet Nam | 16 | | | |
| | (b) | Egypt | 98 | | | MANPADS |
| | | Venezuela (Bolivarian Republic of) | 1 800 | | | MANPADS |
| VII. (b) Man-portable air defence systems | Venezuela (Bolivarian Republic of) | 2 400 | | | 2 000 man-portable air defence missiles and 400 launchers | |
| | Brazil | 26 | | | 18 man-portable air defence missiles and 8 launchers | |
| | Azerbaijan | 1 200 | | | 1 000 man-portable air defence missiles and 200 launchers | |

المصدر: أعلى: UNGA (2010, p.24): أسفل: UNGA (2013b, p.28)

الدفاع الجوي المحمولة في سجل الأمم المتحدة؛ فهي واحدة من مجموعتين فقط من الأسلحة التي لها فئات فرعية خاصة بها. منذ أن تم استخدام الفئة الفرعية لأنظمة الدفاع الجوي المحمولة لأول مرة في عام 2004، أبلغت الحكومات عن نقل آلاف أنظمة القذائف، مما يجعل سجل الأمم المتحدة أحد أفضل مصادر البيانات حول انتشار أنظمة الدفاع الجوي المحمولة.

من بين أكثر عمليات نقل أنظمة الدفاع الجوي المحمولة الملحوظة والمسجلة في سجل الأمم المتحدة أنظمة Iglia-S الروسية المتقدمة التي تم تصديرها إلى فنزويلا في عامي 2009 و2012 (راجع الشكل 8-5). وتكشف بيانات الصادرات الروسية أن الجيش الفنزويلي قد تلقى ما لا يقل عن 4200 قذيفة وقاذفة لأنظمة الدفاع الجوي المحمولة، مما يجعله أكبر مستورد موثق لأنظمة الدفاع الجوي المحمولة منذ أكثر من عقد¹⁹⁹. وكثيراً ما يستخدم الصحفيون الذين يقدمون تقارير عن التهديد المحتمل الذي تشكله هذه القذائف بيانات من سجل الأمم المتحدة²⁰⁰. وتسلط هذه المقالات الضوء على قيمة سجل الأمم المتحدة كمصدر للبيانات حول التراكم المحتمل للأسلحة الحساسة في المناطق غير المستقرة.

199 راجع أيضاً (n.d.) : SIPRI (n.d.) : UNROCA (n.d.)

200 راجع (2017) : Gupta (2010) : Forero (2010)

الشكل 8-6: مستخلص من الوثائق التي قدمتها جمهورية التشيك إلى سجل الأمم المتحدة فيما يتعلق بالأسلحة الصغيرة التي تم تصديرها في عام 2010

| A | B | C | D | E | Remarks | |
|---------------------------------------|-------------------------|-----------------|-----------------------------------|--------------------------------|---------------------|----------------------|
| | | | | | Description of item | Comments on transfer |
| | Final importer State(s) | Number of items | State of origin (if not exporter) | Intermediate location (if any) | | |
| Small arms | | | | | | |
| 1. Revolvers and self-loading pistols | Australia | 10 | | | Tokarev 1933 | |
| | | 3 | | | GP 35 | |
| | Bangladesh | 5 003 | | | CZ 75 | |
| | Philippines | 1 500 | | | CZ 75 | |
| | Indonesia | 3 | | | CZ 75 | |
| | Iraq | 6 000 | | | CZ 75 | |
| | Jordan | 1 | | | CZ 75 | |
| | Canada | 390 | | | TT cal 7,62 | |
| | Kenya | 31 | | | CZ 75 | |
| | Lithuania | 25 | | | CZ 75, 2075,83 | |
| | Luxembourg | 2 | | | Tokarev 1933 | |
| | Mexico | 3 695 | | | CZ 75 | |
| | Namibia | 508 | | | CZ 75 | |

المصدر: (UNGA (2011, p.88)

ويطلب من الدول أيضاً (ولكن لا يتعين عليها) تقديم معلومات عن: (1) عمليات نقل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة²⁰¹؛ و(2) المقتنيات الوطنية للأسلحة؛ و(3) شراء الأسلحة من التصنيع المحلي²⁰². وتعود البيانات الأولى عن عمليات نقل الأسلحة الصغيرة التي تلقاها سجل الأمم المتحدة إلى تسعينيات القرن الماضي، لكن القليل من الحكومات أبلغت عن الأسلحة الصغيرة حتى عام 2006. ومنذ ذلك الحين، تلقى سجل الأمم المتحدة سجلات عن عشرات الآلاف من واردات وصادرات الأسلحة الصغيرة، وبعضها مفصل تماماً. ومع نمو هذا الأرشيف، تزايدت فائدته بالنسبة للبحث في تدفقات الأسلحة الصغيرة.

وتتباين المستندات المقدمة إلى سجل الأمم المتحدة بشكل كبير من حيث النطاق والتفاصيل والاكتمال. فبعض الدول تقدم فقط الحد الأدنى من البيانات المطلوبة للوفاء بمتطلبات الإبلاغ الخاصة بالأمم المتحدة بينما تقدم دول أخرى قوائم مفصلة بجميع عمليات نقل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، مع تحديد الإصدار والطراز والعيار وبلد المنشأ والدول الوسيطة لكل سلاح منقول.

201 في عام 2016، تبنت الأمم المتحدة "معادلة 1 + 7" التي رفعت مستوى الإبلاغ عن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة فوق تصنيفها السابق على أنها "معلومات أساسية" لكنها لم تصل إلى حد إنشاء فئة رئيسية تامة للإبلاغ. وليس من الواضح ما هو تأثير هذا التغيير، إن وجد، على الإبلاغ عن عمليات نقل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. راجع Holtom and Pavesi (2017, p.57); UNGA (2016a, para. 61(a)-(h), para. 75; 2016b).

202 راجع UNGA (2006a, p. 1)

يمثل الشكل 8-6 مستخلصاً من تقرير جمهورية التشيك بشأن صادرات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في عام 2010، والذي يتضمن إشارة إلى 6000 مسدس من طراز CZ 75 تم نقله إلى العراق في عام 2010. هذا النوع من البيانات مفيد للغاية لدراسة تدفقات الأسلحة إلى مناطق النزاع ولتضييق نطاق المصادر المحتملة للأسلحة المسترجعة من المستخدمين النهائيين غير المرخصين. مثل جميع مصادر البيانات الواردة في هذا الفصل، فإن لسجل الأمم المتحدة محاذير تؤثر على اكتمال البيانات وإمكانية مقارنتها والتحقق منها (راجع الجدول 8-9). ولا تقوم العديد من البلدان،

الجدول 8-9: نقاط قوة ومحاذير سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية

| مناسب من أجل | أقل فائدة من أجل | التحديات |
|--|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> ■ البحث في صادرات الأسلحة من دول معينة، بما في ذلك العديد من الدول الأوروبية. ■ تتبع عمليات التصدير وإعادة التصدير والاستيراد. ■ البحث في عمليات نقل: (1) الأسلحة النارية العسكرية؛ (2) المسدسات الدوارة والمسدسات. و (3) الأسلحة الخفيفة، خصوصاً أنظمة الدفاع الجوي المحمولة. | <ul style="list-style-type: none"> ■ تتبع عمليات النقل من المصدرين الرئيسيين غير الأوروبيين إلى أنحاء كبيرة من آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط^{vi} ■ تتبع عمليات نقل الأسلحة النارية المدنية^{vii} ■ البحث: في (1) ذخيرة الأسلحة الصغيرة؛ و (2) ذخيرة معظم الأسلحة الخفيفة؛ و (3) أجزاء الأسلحة الصغيرة والخفيفة، بما في ذلك مجموعات لتجميع الأسلحة الكاملة^{viii}؛ و (4) ملحقات الأسلحة الصغيرة والخفيفة؛ و (5) القذائف والصواريخ التي يقل مداها عن 25 كيلومتر^v؛ و (6) قذائف أنظمة الدفاع الجوي المحمولة التي تم تسليمها بشكل منفصل عن القاذفات^{vi}. | <ul style="list-style-type: none"> ■ تبلغ بعض الدول عن عمليات نقل الأسلحة إلى الحكومات والمدنيين بينما تبلغ دول أخرى فقط عن عمليات النقل إلى الحكومات الأخرى^{vii} ■ لا تشير العديد من الدول ما إذا كانت تقوم بالإبلاغ عن التراخيص (التراخيص الصادرة) أو عمليات التسليم. ■ تقوم بعض الدول بالإبلاغ بشكل انتقائي، باستثناء البيانات حول بعض عمليات النقل^{viii}. ■ اكتشاف الباحثون أخطاء جسيمة^{viii}. |

ملاحظات:

- i تتصح المبادئ التوجيهية للإبلاغ الصادرة عن الأمم المتحدة الدول صراحةً بالإبلاغ عن عمليات النقل، بما في ذلك عمليات نقل "المعدات المستعملة" (UNODA, 2007, para 18).
- ii راجع UNROCA (n.d.) للاطلاع على معدلات الإبلاغ حسب المنطقة.
- iii بينما تبلغ بعض الدول عن عمليات نقل الأسلحة المدنية، توصي إرشادات الأمم المتحدة فقط بأن تقوم الدول بالإبلاغ عن عمليات نقل الأسلحة "المصنوعة أو المعدلة وفقاً للمواصفات العسكرية والمخصصة للاستخدام العسكري" (UNGA, 2003, para. 113(e)). وعلى نحو مماثل، لا يُتوقع من الدول سوى الإبلاغ عن عمليات النقل التي تشمل "الدول الأعضاء في الأمم المتحدة" (UNGA, 2006b, para. 126(a)).
- iv UNODA (2007, para. 15).
- v عدد قليل من القذائف أو الصواريخ، إن وجدت، المصنفة على أنها "أسلحة خفيفة" يبلغ مداها 25 كم أو أكثر.
- vi راجع مكتب UNODA (2007, para. 8).
- vii راجع Holtom (2008, p.35).
- viii راجع Wezeman و Wezeman (2015).

بما في ذلك المصنعون والمصدرون والمستوردون الرئيسيون في مناطق النزاع، بالإبلاغ عن معظم عمليات نقل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. تشمل هذه الدول العديد من الدول التي حددها مسح الأسلحة الصغيرة كأهم مصدري الأسلحة الصغيرة، بما في ذلك بلجيكا والبرازيل والصين وإسرائيل وروسيا. ومما يزيد هذه المشكلة تعقيداً حدوث انخفاض حاد في التقارير بشكل عام. ففي عام 2015، تلقى سجل الأمم المتحدة 54 مستنداً مقارنة بحوالي 126 مستنداً في عام 2001 (UNGA, 2016a, para. 17; Holtom, Pavesi, and Rigual, 2014, p. 133). وإذا لم تتحسن معدلات الإبلاغ، سيفقد سجل الأمم المتحدة أهميته على نحو متزايد كمصدر بيانات لتتبع تدفقات الأسلحة.

يجب أن يكون الباحثون أيضاً على دراية بممارسات إعداد التقارير المتباينة من قبل الحكومات المشاركة. وتستند بعض المستندات إلى بيانات الترخيص بينما يعكس البعض الآخر عمليات التسليم الفعلية²⁰³. ويعتبر تقديم بيانات الترخيص دون الإشارة إلى أن البيانات تستند إلى التراخيص وليس عمليات النقل الفعلية مشكلة لأن التراخيص لا تؤدي جميعها إلى عمليات نقل أو إلى نقل جميع العناصر المحددة في التراخيص. وعلى نحو مماثل، فإن بعض الدول تُبلغ عن الصادرات إلى المدنيين بينما لا تُدرج دول أخرى سوى بيانات عن عمليات النقل بين الحكومات²⁰⁴. كما أن الاختلافات في كيفية تصنيف الدول للأسلحة المنقولة تعقد تحليل بيانات الأمم المتحدة. وقد تفاقمت هذه المشكلة بسبب التصنيف الغامض في نموذج الإبلاغ لسجل الأمم المتحدة. فقد تصنف إحدى الدول بندقية أوتوماتيكية من طراز AK على أنها "رشاش خفيف" بينما قد تصنفها دولة أخرى تحت عنوان "البنادق والبنادق القصيرة" أو "الرشاشات الصغيرة" أو "البنادق الهجومية"²⁰⁵.

غالباً ما تعيق أوجه التضارب هذه استخدام البيانات المطابقة للتحقق من المعلومات المتعلقة بعمليات نقل محددة. وغالباً ما لا تتطابق البيانات المقدمة من الحكومات المصدرة مع البيانات المتعلقة بنفس عملية النقل المقدمة من الحكومة المستوردة، وغالباً ما لا تبلغ إحدى الحكومات عن عملية النقل على الإطلاق. وقد أسفر تحليل 77 مستنداً بشأن عمليات نقل الأسلحة الخفيفة بين عامي 2003 و2006 من قبل معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام عن عشر مطابقات تامة فقط (Holtom, 2008, pp. 31–32). وبالتالي، يتعين على الباحثين في كثير من الأحيان استخدام مصادر أخرى للتحقق من البيانات الموجودة في سجل الأمم المتحدة.

203 توجه إرشادات الأمم المتحدة للإبلاغ عن عمليات النقل الدولية الحكومات المشاركة صراحةً إلى الإبلاغ فقط عن "عمليات النقل التي تعتبر أنها قد تمت" خلال السنة التقييمية السابقة (UNODA, 2007, para. 5). وأشارت أكثر من نصف الحكومات التي شملها استطلاع معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام في عام 2008 إلى أن مستنداتها المقدمة لسجل الأمم المتحدة بشأن الصادرات كانت تستند إلى بيانات الترخيص (Holtom, 2008, p. 26).

204 في تقريره لعام 2003، حضر فريق الخبراء الحكوميين المعني بمواصلة تشغيل وزيادة تطوير سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية توصيته بشأن تقديم المستندات المقدمة حول عمليات نقل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة إلى "المصنوعة أو المعدلة وفقاً للمواصفات العسكرية والمخصصة للاستخدام العسكري" (UNGA, 2003, para. 113 (e)).

205 UNGA (2016a, p. 37)

أخيراً، فإن لقاعدة بيانات سجل الأمم المتحدة العديد من المحاذير الوظيفية الهامة. فهي لا تتضمن وظيفة البحث عن الكلمات الرئيسية وغير قادرة حالياً على استرجاع البيانات الخاصة بعمليات نقل محددة حسب السنة أو فئة السلاح أو المنطقة أو نوع التقرير (أي الاستيراد أو التصدير). ولجمع البيانات حول عمليات النقل الخاصة بنوع معين من الأسلحة، يجب على الباحثين تنزيل المستندات المقدمة سنوياً لكل بلد على حدة وتجميع نقاط البيانات ذات الصلة يدوياً من كل مستند. وهذه العيوب تحد بشكل كبير من فائدة قاعدة البيانات كأداة بحث. ولحسن الحظ، يمكن الوصول إلى الكثير من البيانات الموجودة في سجل الأمم المتحدة عبر قواعد بيانات سهلة الاستخدام يحتفظ بها معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام والمبادرة النرويجية حول عمليات نقل الأسلحة الصغيرة (SIPRI, n.d.; NISAT, n.d.).

تحليل وسائل التواصل الاجتماعي

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك يوتيوب وفيسبوك وفليكر وتويتر أدوات مؤثرة بشكل متزايد للبحث في تدفقات الأسلحة. وهذه المنصات هي أكبر مستودعات للبيانات مفتوحة المصدر في العالم. وتتضمن هذه البيانات ملايين الصور ومقاطع الفيديو والوثائق، بما في ذلك العديد من الصور للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة المصدرة. وعلى عكس التقارير الحكومية (ومعظمها يصدر بشكل سنوي)، غالباً ما يتم نشر الصور المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي بعد وقت قصير من إنشائها، وفي بعض الأحيان تتوفر تحديثات في الوقت الفعلي تقريباً عن عمليات النقل والمقتنيات.

كما تلقي الصور المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي الضوء على عمليات النقل من وإلى الحكومات التي لا تنشر بيانات عن وارداتها وصادراتها من الأسلحة. ومن لقطات العروض العسكرية إلى صور السيلفي التي يلتقطها جنود يحملون بنادق مستوردة، تفيض وسائل التواصل الاجتماعي بصور الأسلحة المنقولة، التي تزداد أهميتها مع تراجع عدد الحكومات التي تقدم البيانات بانتظام إلى سجل الأمم المتحدة. وهذه الصور مفيدة أيضاً في تحديد - أو تأكيد - إصدار وطراز أسلحة معينة. وكان أحد مستخدمي يوتيوب، وليس تقريراً حكومياً، هو الذي كشف عن طراز أنظمة الدفاع الجوي المحمولة الروسية التي تم تصديرها إلى فنزويلا في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين (Herron, Marsh, and Schroeder, 2011, p. 22؛ راجع الصورة 8-1).

سهلت وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً التوسع الملحوظ في القدرة على تحليل التدفق المستمر لصور الأسلحة المنقولة المنشورة على الإنترنت. ومن خلال تجميع خبراتهم عبر شبكات تفتقر إلى التنظيم على فيسبوك وتويتر، يمكن للمحللين والهواة من خلفيات مختلفة

الصورة 8-1: لقطات من مقطع فيديو لموكب عسكري في فنزويلا، 2009



المصدر: (2009) Soto

| مناسب من أجل | أقل فائدة من أجل | التحفظات |
|--|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> ■ تحديد عمليات نقل الأسلحة والملحقات والذخيرة في المناطق وفي بعض البلدان التي لا تتمتع بحكوماتها بالشفافية. ■ تدعيم الادعاءات حول إصدار وطراز بعض الأسلحة المنقولة. | <ul style="list-style-type: none"> ■ التتبع والقياس المنهجي لتدفقات الأسلحة. | <ul style="list-style-type: none"> ■ شيوع التحديد الخاطئ للأسلحة. ■ المنشورات مخصصة وبالتالي فإن تغطية الأسلحة المنقولة غير مكتملة. ■ محركات البحث المتاحة على نطاق واسع غير قادرة حالياً على تحديد جميع الصور لسلاح معين من بلد أو منطقة معينة. |

مشاركة المعلومات بشكل فوري، وفي بعض الحالات، تحديد طرازات مختلفة من الأسلحة والذخيرة بدقة، بما في ذلك العناصر الجديدة والغامضة.

نقاط القوة في وسائل التواصل الاجتماعي هي أيضاً نقاط ضعفها (راجع الجدول 8-10). فالطبيعة اللامركزية لوسائل التواصل الاجتماعي تعني أن أي شخص لديه هاتف ذكي يمكنه تحميل الصور دون الكشف عن هويته وتوزيعها على ملايين الأشخاص حول العالم. وعلى عكس وسائل الإعلام التقليدية، فليس هناك تدقيق ومستوى المساءلة يعتبر متدنياً، والنشر (من خلال إعادة التغريد، مثلاً) يكون فورياً وبدون مجهود. وبالتالي، تنتشر المعلومات - بما في ذلك المعلومات الخاطئة - بسرعة، مما يجعل وسائل التواصل الاجتماعي أداة جذابة لنشر الدعاية والترويج للأجندات السياسية.

هناك عدة أدوات لتقييم دقة الادعاءات حول الأسلحة في منشورات وسائل التواصل الاجتماعي، وصحة محتوياتها، ووقت ومكان الأحداث الموضحة في المنشورات. ومن بين أهم الأدوات تقنيات تحديد الأسلحة المدرجة في هذا الدليل (راجع الفصول 3-7). وتشمل الأدوات الأخرى التقنيات الجنائية الرقمية، وختم الوقت، وتحديد الموقع الجغرافي. ومع ذلك، لا تعتبر أي من هذه الأساليب مضمونة، ويجب تدعيم المعلومات الواردة من منشورات وسائل التواصل الاجتماعي ببيانات من مصادر أخرى والتحقق منها بواسطة متخصصين في الأسلحة، كلما أمكن.

تعني اللامركزية أيضاً أنه من الصعب البحث بشكل منهجي عن البيانات المتعلقة بعمليات نقل الأسلحة المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي ومقارنتها وتخزينها. ولا يوجد محرك بحث واحد يولد مجموعة كاملة من النتائج من جميع منشورات وسائل التواصل الاجتماعي، ومعظم

صور الأسلحة لا يتم تحديدها ووسمها. وأدى التقدم في تقنية التعرف على الصور إلى إنتاج برمجيات قادرة على تمييز الأسلحة عن العناصر الأخرى، ولكن هذه التقنيات ليست متاحة على نطاق واسع بعد. وإلى أن تصبح التقنية المتقدمة في التعرف على الصور متاحة أكثر، فإن العديد - وربما معظم - صور الأسلحة المستوردة المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي سوف تمر دون أن يلاحظها أحد.

مشكلة أخرى ذات علاقة هي أن معظم منشورات وسائل التواصل الاجتماعي حول الأسلحة المستوردة والمصدرة مخصصة، وبالتالي، فإن تغطية عمليات نقل الأسلحة تكاد تكون دائماً غير مكتملة. ورغم ضخامة عدد هذه الصور، إلا أنها توثق نسبة صغيرة فقط من الأسلحة المنقولة. علاوة على ذلك، فإن الغالبية العظمى من الصور ومقاطع الفيديو للأسلحة التي تمت مشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي تم التقاطها لأغراض أخرى غير توثيق تدفق الأسلحة. ونتيجة لذلك، لا يتضمن العديد منها أوسام السلاح أو الخصائص المادية المميزة، مما يقلل من قيمتها التحليلية. وكما هو موضح بالتفصيل في الفصول السابقة، يمكن أن تكشف الأوسام الكثير عن الأسلحة غير المشروعة، بما في ذلك إصدارها وطرازها، والبلد وتاريخ الصنع، وحتى معلومات التحديد الفريدة مثل الرقم التسلسلي أو رقم الشحنة. وتوفر هذه المعلومات أدلة مهمة حول تاريخ العنصر، بما في ذلك، في بعض الحالات، سلسلة العهدة الخاصة به.

تحليل العطاءات وإشعارات ترسية العقود

تحتوي المستندات الخاصة بشراء الأسلحة والذخيرة من قبل الهيئات الحكومية في بعض الأحيان على معلومات مفصلة حول الصادرات والواردات. وتتخذ هذه المستندات العديد من الأشكال، بما في ذلك وثائق الميزانيات وإشعارات ترسية العقود وتبليغات العطاءات. ويتضمن الشكل 7-8 7-8 مثالا على إشعار ترسية العقد.

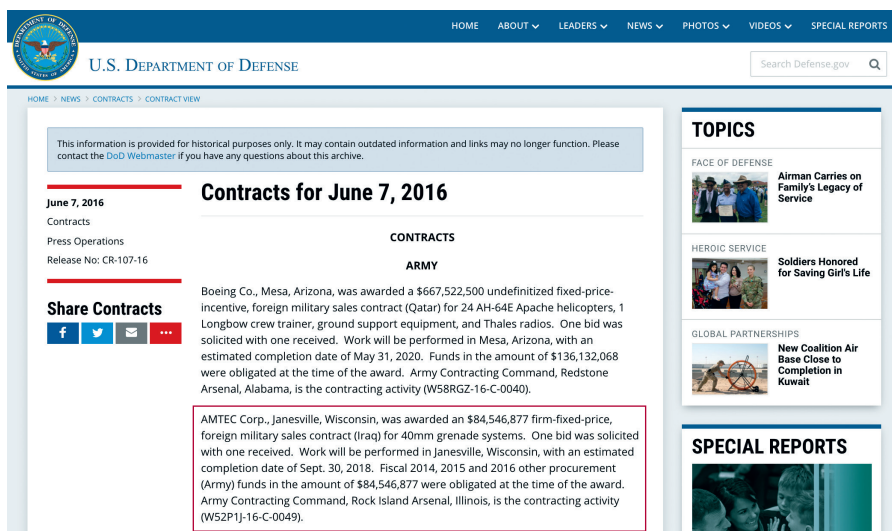
يتعلق الإشعار بالشراء بالمزعم للجيش الأمريكي لقاذفات قنابل من عيار 40 ملم نيابة عن حكومة العراق. وتم ترسية عقد قاذفات القنابل من خلال برنامج المبيعات العسكرية الخارجية الأمريكية، وهو الآلية الأساسية لترخيص وإدارة مبيعات الأسلحة بين الحكومات.²⁰⁶ ويتضمن الإشعار قيمة العقد والشركة التي حصلت على العقد وموقع تصنيع قاذفات القنابل وتاريخ الانتهاء المحدد - وهي معلومات أكثر بكثير مما تم تضمينه في معظم تقارير عمليات نقل الأسلحة. ويتضمن الإشعار أيضاً رقمًا مرجعيًا للعقد، يمكن استخدامه لطلب مزيد من المعلومات (US DoD, 2016) مثل الطراز والعيار الدقيق للقاذفات. وتنشر الهيئات الحكومية في بعض البلدان الأخرى وثائق مماثلة على الإنترنت.²⁰⁷

206 إضافة إلى ذلك، توفر وكالة التعاون الأمني الدفاعي (DSCA, n.d.) مزيدًا من المعلومات حول برنامج المبيعات العسكرية الخارجية الأمريكية.

207 راجع، مثلاً، (Indian National Informatics Centre (2013); EU (n.d.); Philippine DND (2013)).

يمكن أن تكون إشعارات ترسية العقود ووثائق المشتريات الأخرى مصادر قيمة للبيانات المتعلقة بالأسلحة المشتراة من خلال برامج تصدير الأسلحة بين الحكومات. لكن يتم أحياناً إلغاء العقود أو مراجعتها، مما يجعل البيانات الواردة في إشعارات الترسية قديمة. علاوة على ذلك، لا تقدم هذه الإشعارات في كثير من الأحيان تفاصيل كاملة حول الصادرات المحتملة لأنها قد لا تعكس العقود الصادرة عن الوكالات أو من خلال البرامج المعفاة من متطلبات الإبلاغ. وبعض الوكالات لا تصدر إشعارات بالعقود التي تقل قيمتها عن مبلغ معين. فعلى سبيل المثال، تصدر وزارة الدفاع الأمريكية فقط إشعارات ترسية العقود التي تبلغ قيمتها 7 ملايين دولار أو أكثر (US DoD, n.d.). وبالنظر إلى تكلفة الوحدة المنخفضة نسبياً لمعظم الأسلحة الصغيرة، فإن العقود التي تقل عن حدود الإبلاغ قد تمثل كمية كبيرة من هذه الأسلحة في بعض البلدان.

الشكل 8-7: إشعار ترسية العقد الصادر عن وزارة الدفاع الأمريكية فيما يتعلق بشراء قاذفات قنابل من عيار 40 ملم للعراق، 2016



AMTEC Corp., Janesville, Wisconsin, was awarded an \$84,546,877 firm-fixed-price, foreign military sales contract (Iraq) for 40mm grenade systems. One bid was solicited with one received. Work will be performed in Janesville, Wisconsin, with an estimated completion date of Sept. 30, 2018. Fiscal 2014, 2015 and 2016 other procurement (Army) funds in the amount of \$84,546,877 were obligated at the time of the award. Army Contracting Command, Rock Island Arsenal, Illinois, is the contracting activity (W52P1J-16-C-0049).

الإطار 8-1: نصائح للباحثين: تحليل البيانات حول تدفقات الأسلحة المرخصة

- **حدد العناصر المشمولة في البيانات.** تتضمن بعض المصادر فقط بيانات حول عمليات النقل بين الحكومات للأسلحة المجهزة بالكامل بينما تتضمن المصادر الأخرى بيانات حول عمليات نقل الأسلحة النارية المدنية؛ و/أو الأجزاء والملحقات والذخيرة؛ و/أو المعلومات الفنية. ويساعد تحديد العناصر المشمولة في تحديد أي فجوات في البيانات، كما يتيح لك إبلاغ القراء بشأن العناصر التي تمت تغطيتها - والتي لم يتم تغطيتها - في البيانات.
- **حدد ما إذا كانت البيانات تعكس الصادرات المحتملة أو الصادرات الفعلية.** في بعض الأحيان، تتضمن التقارير حول "صادرات الأسلحة" التي تنشرها الحكومات فقط من بيانات حول الصادرات المحتملة، مثل تراخيص التصدير الصادرة. ونظراً لأن التراخيص لا تؤدي جميعها إلى عمليات تسليم أو عمليات تسليم الكميات المحددة في الترخيص، يجب عليك محاولة تحديد ما إذا كانت البيانات تعكس الصادرات المحتملة أو الفعلية. إذا لم تتجح هذه المحاولات، فيجب أن تشرح للقارئ أنه ليس من الواضح ما إذا كان قد تم تسليم الأسلحة إلى المستخدم النهائي.
- **حدد أي فئات سلعة أو عناوين أعمدة غامضة أو مضللة أو مفرطة في التفاصيل.** من الأمور التي تثير القلق بشكل خاص ممارسات البيانات والتصنيف التالية:
 1. إدراج المكونات والبيانات الفنية والملحقات والعناصر الأخرى في فئات السلع التي يبدو أنها تتضمن أسلحة كاملة فقط (مثل، "البنادق"، "الأسلحة النارية"، وغيرها).
 2. استخدام فئات السلع "الشاملة" التي تجمع بين البيانات المتعلقة بعمليات نقل العناصر المحددة بوضوح مع عمليات نقل العناصر التي لا تتناسب بوضوح مع فئات السلع الأخرى. ويمكن أن تصبح هذه الفئات أماكن إغراق للبيانات الخاصة بالعناصر غير المعتادة والشحنات من قبل المصدريين الذين لا يفهمون تماماً نظام التصنيف.
 3. استخدام بيانات مضللة أو غير واضحة عن الكميات. ففي بعض الأحيان يكون من غير الواضح ما إذا كانت البيانات في عمود "الكمية" تشير فقط إلى أسلحة كاملة (مجمعة) أو مجموعة من الأسلحة الكاملة و/أو المكونات و/أو الملحقات. وفي هذه الحالات، فإن افتراض أن البيانات تشير إلى أسلحة كاملة قد يؤدي إلى مبالغ كبيرة في التقدير.
- **حدد ما إذا كانت البيانات تتضمن جميع عمليات نقل الأسلحة من دولة أو وكالة معينة.** تتضمن بعض المصادر بيانات فقط حول فئات أو أنواع معينة من عمليات نقل الأسلحة، مثل مبيعات الأسلحة بين الحكومات. وتشمل عمليات النقل التي يتم حذفها عادةً من التقارير الوطنية ومصادر البيانات الحكومية الأخرى ما يلي: (1) صادرات وواردات الأسلحة النارية والذخيرة إلى المدنيين؛ و(2) الصادرات السرية؛ و(3) عمليات النقل التي تقل عن حدود الإبلاغ؛ و(4) عمليات نقل الأجزاء والمكونات والبيانات الفنية لتعزيز ترتيبات التصنيع المرخص؛ و(5) الأسلحة والذخائر والعناصر ذات الصلة التي يتم توفيرها كجزء من برامج المساعدة والتدريب الخارجية.
- **تحقق من البيانات وتفسيرات البيانات.** كما ذكر أعلاه، لا تحدد التقارير المتعلقة بعمليات نقل الأسلحة في كثير من الأحيان المصطلحات الرئيسية أو عناوين الأعمدة. وتتضمن هذه التقارير أيضاً أحياناً فئات سلعة غامضة أو غير محددة بشكل واضح، وتحتوي أحياناً على أخطاء. إن تزويد الوكالة التي تقوم بالإبلاغ بفرصة لشرح منهجيتها، وتوضيح المصطلحات والتعريفات، وتأكيد دقة نقاط البيانات الرئيسية يساعد على تقليل الأخطاء والتفسيرات الخاطئة، ويضمن تحليل البيانات بشكل دقيق ويتضمن التحفظات المناسبة. ويجب عليك التحقق من البيانات الواردة من المصادر المذكورة أعلاه ومقارنتها مع مصادر أخرى، ومحاولة توضيح أي تناقضات بمساعدة المسؤولين من الوكالات التي تقوم بالإبلاغ. يجب أن تبين للقراء في حال وجود أي تناقضات لم يتم توضيحها.

الاستنتاج

يعد تعقب تدفقات الأسلحة مهمة صعبة ولكنها على قدر كبير من الأهمية، وكانت حتى وقت قريب مقيدة ومحصورة بسبب مركزية البيانات وممارسات الإبلاغ المضنية. وأدت التطورات الأخيرة في مجال الكمبيوتر والاتصال والهواتف الذكية إلى زيادات هائلة في كمية المعلومات

المتاحة للعلن، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالأسلحة في (ومن) بعض البلدان التي تتمتع بمستويات شفافية متدنية في العالم. ويعتبر التوسع المتزامن في البحث الميداني مكملًا للكم الهائل من الصور التي لا يمكن التحقق منها في كثير من الأحيان والمتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي. وعند دمجها مع السجلات من قواعد بيانات الأمم المتحدة وغيرها من المصادر القديمة، فإن هذه القاعدة سريعة النمو من البيانات ستوفر القدرة على تحسين فهمنا بشكل كبير لكيفية شراء واستخدام الأسلحة الصغيرة ومكان حصول ذلك ولصالح من.

- المؤلف:

مات شرودر

